

صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابابكر فليصل بالناس فقالت عارضة رضى الله تعالى  
 عنها يا رسول الله انك رجل فبق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصل بالناس فقال  
 مروا ابابكر فليصل بالناس فعدت فقال مروا ابابكر فليصل بالناس فابكر  
 صواحب يوسف فانا الرسول فليصل بالناس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وفي رواية انها لما راجعته فلم يرجع لها قالت لخصصة قولها يا مؤمن فقال له  
 فاشئت غضبه وقال مروا ابابكر وفي اخرى ان الخامل لها على ذلك خوفها التسلو  
 الناس لقيامه مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه  
 وفي اخرى انه امرهم بالصلة وكان ابوبكر غايبا فتقدم عمر فكبر وكان صبيتا  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اخرج راسه مفضضا لا يابى الله  
 والصلون لا ابابكر ثلاثا وفي اخرى اندحرج نحو الاثني عشر يوما كسفت  
 سحيف حجرة فراه في صلاة الصبح وابوبكر يصل بهم فبسمه يصيحون فنكص  
 ابوبكر على عقبه ظنا انه يريد ان يخرج بهم وهم الملوك ان يفتنوا في صلوات  
 فوحا به صلى الله عليه وسلم فاشا راليم بيده ان اتوا صلواتكم ثم دخل الحجر وازاح  
 السترفنو في حصى وفي البيوت التليخ هذه القصة قال العلماء في اوضح  
 دليل على انه افضل الصعابة مطلقا واحقهم بالخلافة واوولاهم بالامامة ومن  
 ثم اجمعوا على ذلك لان لقدهم كحضرة المهاجرين والانصار مع قوله بؤرة القوم  
 اقرؤهم لكتاب الله تعالى اي علمهم بالقران صحيح في انه اعلمهم بالقران مطلقا  
 وقد استدل الصعابة القسمة هذا على انه احق بالخلافة منهم حتى على **قاله**  
 لقد اسره النبي صلى الله عليه وسلم ان يصل بالناس واذا شاهد وما انما يجازي  
 وما يجزي من فضيلتنا لنا من ربه ان النبي صلى الله عليه وسلم وما احسن قول  
 من قال صلى بنا ثمانية ايام والوحى يتول فسكت الله وسكت رسوله صلى الله عليه وسلم

وسكت

وسكت المؤمنون ومن الظواهر الصلوات على خلافة ايضا ما اخرج مسلم  
 انه صلى الله عليه وسلم قال لعائشة في مرض موته ادعي لي ابابكر واخاك حتى  
 اكتب كتابا فاني اخاف ان يمتحنني او يقول قائل انا اولي بى والله والمؤمنون  
 اليه ابابكر وفي رواية اكتب لابى بكر كتابا لا يختلف عليه احد ثم قال دعوه معا  
 الله ان يختلف المؤمنون في ابى بكره وصح ان قوامنا لو ائسنا ان نسا لظم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الى من يدفون اليه وكانتم بعدك فسال الى ابى بكر  
 واخرج الشيخان ان امراة اتته فامرها ان ترضع اليه فقالت ارايت ان جيتك  
 ولم اجدرك كما تقول بعد الموت فقال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني فاني  
 ابابكر ومنها ما اخرج الشيخان من عدة طرق زوى انه على بئر لم تطو يرتع  
 منها بدلو فاخذ الدلو من يد ابوبكر فترج لها دلو اولون ثم اخذها عمر بن  
 ابوبكر فاستنكت في يد عمر ابي ذؤانبا كبيرة فاستقى منها حتى ضرب الدلو على عين  
 اي حتى زرعوا **قاله** العلماء هذا اشارة الى خلافة ابوبكر رضى الله تعالى عنه  
 وقصر مدته وطول مدة عمر رضى الله تعالى عنه وكثرة الفوج وظهور الاسلام  
 في زمنه **وبقيت** ادلة اخرى سمعية ايات واحاديث كثيرة تدل على  
 حقيقة خلافة انه اعلمهم واقبلهم ببيتها ثم بيان في كتابنا لصواعق السابق  
 ذكره **والحمد لله** اي المسكن للقسمة والاصطراب في امير الخلافة **يوم**  
**السيقة** التي لبي ساعة من الانصار حين اجتمعوا بعد دفنه صلى الله عليه  
 وسلم فيها الى سقدين سجادة سيدنا لخرج ليولوع **ما** اي حين **ارجف**  
**الناس** اي اضطروا في امير الخلافة وبين الممدى المسكن وارضى القري  
 والااعد ويقرب وبعد المطابقة **انه** تغليل للمدى ولا ينافيه كسران  
 لانها مع كونها للاسدينا قد تغيدنا لتغليل ايضا كما صرحوا به في ان الحمد